عن صحيفة الاندبندت الانكليزية

كوشنير يقلل من أهمية التهديدات المتبادلة بين اسرائيل وحزب الله

بيروت / ا ف ب

قلل وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير امس الاثنين من اهمية التهديدات التي وجهتها اسرائيل مؤخرا الى حزب الله ولبنان وما تلاها من تهديد حزب الله للدولة العبرية مؤكدا انه لا يعتبرها "جدية"، وشدد على خطورة الوضع في المنطقة.

وقال كوشنير للصحافيين اثر اجتماعه مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان "دائما يجب ان ناخذ التهديدات بجدية، سواء تهديدات اسرائيل او تهديدات نصر الله ، لانه في منطقة كهذه وفي بلد كهذا (لبنان) يجب التنبه كثيرا، انها منطقة شديدة الاشتعال".

لكنه اضاف "بصراحة هذه المرة لا اخذها (التهديدات) بجدية تامة لا من هذه الجهة ولا من تلك".

وكثفت اسرائيل الاسبوع الماضي تحذيراتها مهددة بمهاجمة البنى التحتية المدنية في لبنان في حال اندلاع نزاع جديد مع حزب الله الشيعي.

فقد صرح وزير البيئة الاسرائيلي جدعون عزرا الاربعاء الماضية انه "اعتبارا من اللحظة التي اعطت فيها الحكومة اللبنانية شرعية لحزب الله، يجب ان تدرك ان كل الدولة اللبنانية تشكل هدفا بالطريقة نفسها التي تشكل فيها كل اسرائيل هدفا لحزب الله".

وجاء تصريح عزرا غداة اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت ان بلاده ستضرب من دون اي قيود عسكرية في حال تحول لبنان الى "دولة لحزب الله".

بالمقابل هدد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الاحد "بتدمير" الدولة العبرية اذا نفذت تهديداتها.

وعزا هذه التهديدات الى "حاجة اسرائيلية داخلية" داعيا رغم ذلك الى "عدم الاستهانة او الاستخفاف" بها.

وكان المسؤول الفرنسي قد وصل مساء الاحد الى بيروت في زيارة تستغرق اقل من ٢٤ ساعة سيتلقي خلالها كذلك رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ورئيس البرلمان نبيه بري.

ومن بيروت ينتقل كوشنير جوا الى دمشق التي سيزورها في الثالث من ايلول الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

وتأتي زيارة الوزير الفرنسي الى بيروت اثر اعلان اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسوريا خلال قمة بين الرئيسين ميشال سليمان وبشار الاسد في ١٣ اب وهي من الامور التي تمسك بها الرئيس الفرنسي لابداء انفتاح على دمشق.

فيما أفرج عن ١٩٨ اسيراً

رايس تبحث الخلافات بين الإسرائيليين والفلسطينيين لتضييق الهوة بينهما

القدس / الوكالات

تواصل وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس مباحثاتها في الشرق الاوسط التي وصلته امس الإثنين سعيا لتضييق هوة الخلافات التي تعوق التوصل لاتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني تقول واشنطن ان ما زال من الممكن التوصل اليه هذا العام.

ويعتقد محللون ان بوسع رايس التي تعتزم اجراء محادثاتها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس ومفاوضين من الجانبين تحقيق انفراجة كبرى من شأنها ان تضع الفلسطينيين على مسار سريع صوب اقامة دولة. لكن كثيرين عازفون عن استبعاد ان يتمكن الجانبان من الاتفاق الرسمي المحدود الذي سيمكن واشنطن من الوفاء بهدفها المتمثل في ابرام الجانبين لاتفاق قبل انتهاء مدة ولاية الرئيس الامريكي جورج بوش في كانون الثاني.وقال مسؤول كبير بالادارة الامريكية ان رايس "ستحاول دفع الاطراف الى الامام" رغم الانتكاسات الاخيرة في المحادثات. واضاف "من الواضح اننا منخرطون جدا وهي تريد ان ترى اين يقف الطرفان وتريد ايضا ان تعرف اين يمكن ان تكون مفيدة. واذا كان بوسعها ان تكون مفيدة في تضييق هوة اي خلافات فستفعل ذلك." واعاق العنف وتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة جهود التوصل لاتفاق. على صعيد متصل بدأت إسرائيل صباح امس الإفراج عن ١٩٨ أسيرا فلسطينيا بينهم اثنان قضى كل منهما ثلاثة عقود فى السجون الاسرائيلية. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وافقت على قرار الافراج قبل اسبوع فيما وصفته بانه بادرة حسن نيه تجاه الرئيس الفلسطينى محمود عباس. وقد تمت عملية الإفراج من سجن عوفر الإسرائيلي جنوبي مدينة رام الله حيث نقل المفرج عنه بالحافلات لتتسلمهم السلطة الفلسطينية التي أقامت بهذه المناسبة احتفالا في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله يلقي امامه الرئيس عباس خطابا.

وخصصت السلطة حافلات لنقل المفرج عنهم إلى مقار إقامتهم في خطوة وصفت بأنها تهدف لمنع إعادة اعتقالهم على الحواجز الإسرائيلية. واللافت أن جميع المفرج عنهم من حركة فتح وليس من بينهم أي أمرأة. لكن حركة حماس جددت من انتقاداتها للأسلوب الذى تعاملت به السلطة الفلسطينية فيما يخص إفراج اسرائيل عن نحو مائتى أسير فلسطينى ليس من بينهم أحد من الحركة. وقال إسماعيل رضوان القيادى فى حماس للصحفيين إن الصفقة تكرس حالة الانقسام الفلسطينى بسبب تركيزها على اطلاق الاسرى من فصيل معين دون الفصائل الاخرى منتقدا الرئيس الفلسطينى محمود عباس الذى قال إن عدم إفراج اسرائيل عن أسرى من حماس وافق رغبته.

نجل الرئيس الموريتاني المخلوع يتوقع عودة والده الى السلطة

نواكشوط / الوكالات

قال نجل الرئيس الموريتاني المخلوع ان الانقلاب العسكري الذي اطاح بوالده سيدي محمد ولد شيخ عبد الله هذا الشهر يهدد مستقبل الديمقراطية في افريقيا اذا ترك وشأنه.

وذكر احمد اصغر ابناء الرئيس عبد الله في تصريحات صحفية في نواكشوط انه يعتقد ان والده سيعود الى السلطة في نهاية المطاف بعد ضغط من داخل موريتانيا ومن المجتمع الدولي الذي قطع مساعدات يبلغ حجمها ملايين الدولارات بعد الانقلاب الذي وقع يوم السادس من اب الجاري في الدولة الواقعة في غرب افريقيا.

وقال احمد انه لا يساوره أدنى شك في عودة والده الى السلطة وان الامر قد يستغرق ١٥ يوما او شهرا وان موريتانيا لن تستطيع البقاء دون مساعدات اقتصادية. وشكا من ان قادة الانقلاب يمنعون افرادا من اسرة عبد الله من زيارة الرئيس المخلوع الموجود في الحجز منذ احدث استيلاء للجيش على السلطة في البلاد التي اصبحت أحدث دول افريقيا انتاجا للنفط عام ٢٠٠٦.

وجاء انقلاب السادس من اب في اعقاب قيام عبد الله بعزل عدد من كبار ضباط الجيش بينهم عبد العزيز الذي يعتبر على نطاق واسع مؤيدا لمعارضي الرئيس. ويقول عبد العزيز انه استولى على السلطة نظرا لسوء الادارة في ظل حكم عبد الله.

ووصل جان بينج رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي الى موريتانيا في وقت لاحق امس الاول الاحد لعقد محادثات مع زعماء الانقلاب ومع انصار عبد الله. وقال بينج للصحفيين انه جاء "للاستماع" ولم يجلب معه اي "حلول سحرية."

وعلق الاتحاد الافريقي عضوية موريتانيا بعد الانقلاب الذي انتقدته بشدة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. ووصف احمد الانقلاب واحتجاز والده بانه قرصنة.

وقال ان البلاد تشهد انقلابا عسكريا على الدولة بكل ما تحمله الكلمة من معنى. واضاف ان مستقبل الديمقراطية في افريقيا في خطر وانه اذا سمح لهذا الانقلاب بالاستمرار وهو امر لا يتوقعه فان كل الانظمة الديمقراطية في افريقيا ستكون مهددة تماما.

ومن المتوقع ان يحث بينج زعماء الانقلاب على الافراج عن عبد الله ولكنه امتنع عن الكشف سلفا عن الرسالة التي سينقلها اليهم على وجه الدقة.

وقال لدى وصوله الى نواكشوط "لم نأت لتوجيه تهديدات ولقد جئنا للمناقشة والسعي للتوصل لحلول."

وذكر احمد ان افراد العائلة ممنوعون من اجراء محادثات هاتفية مع الرئيس المخلوع أو زيارته. ومضى يقول انه لا يجوز معاملة رئيس بهذه الطريقة لان هذا ضد القانون فالناس يسمح لهم بزيارة اقاربهم حتى لو كانوا من الارهابيين.

وذكر انه اتصل باللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل ان يتمكن من زيارة ابيه. وقال انه يعتقد ان والده في صحة جيدة مستشهدا بتقارير من وزارة الخارجية الفرنسية ووسائل اعلام. وسمح لسفير فرنسا بزيارة عبد الله يوم الخميس الماضي.

ويحتجز قادة الانقلاب ايضا رئيس الوزراء الموريتاني السابق يحيى ولد احمد الواقف الذي اطيح به مع عبد الله بعد ان قاد احتجاجا كبيرا ضد الانقلاب العسكري. وشارك في الاحتجاج الاف الموريتانيين الاربعاء الماضية في واحد من اكبر الاحتجاجات الشعبية منذ سنوات في البلد الذي توجد به ثروة سمكية كبيرة وينتج خام الحديد والذهب.

لكن مؤيدي عبد العزيز في الداخل نظموا سلسلة من المسيرات تأييدا للانقلاب والقى غالبية البرلمانيين بثقلهم خلف المجلس العسكري الحاكم.

وقال أحمد ان تقليص المساعدات الاجنبية لموريتانيا نتيجة الانقلاب قد يزيد الطين بلة خاصة بالنسبة للسكان الافقر الذين يعانون بالفعل من ارتفاع اسعار الوقود والاغذية.واضاف انه يعتقد ان البلاد لسوء الحظ ستمر ببعض الاوقات العصيبة.

بوادر انقسام في الائتلاف الباكستاني الحاكم

اسلام اباد / الوكالات

يواجه الائتلاف الباكستاني الحاكم حالة انقسام بسبب خلافات حول النظام القضائي وشخصية الرئيس المقبل للبلاد. وقد بدا وضع الائتلاف الحاكم الذي تشكل حين خسر حلفاء الرئيس السابق برويز مشرف الانتخابات البرلمانية الأخيرة مرتبكا. ولم يستطع حزب رئيسة الوزراء السابقة التي ذهبت ضحية عملية اغتيال، حزب الشعب الباكستاني، التوصل الى اتفاق مع حليفه الرئيسي، حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف، حول اعادة القضاة الذين اقالهم مشرف العام الماضي الى مناصبهم.

ويختلف الحزبان أيضا على شخصية الرئيس القادم للبلاد، فبينما أعلن حزب الشعب ترشيح رئيسه آصف زرداري، اجتمع حزب شريف امس الاثنين لاعلان مرشحه . وبينما يحتدم الجدل السياسي فان أحداث العنف تشهد تصعيدا، فقد قتل ٨ وجرح ٤ أشخاص، صباح امس الاثنين، جراء هجوم نفذه مسلحون مجهولون على منزل أحد السياسيين المحليين في وادي سوات، شمال غربي باكستان، وفق مصادر الشرطة الباكستانية.

واستهدف الهجوم منزل وقار أحمد خان الواقع في وادي سوات وهو عضو في البرلمان المحلي، نائبا عن حزب عوامي القومي الحاكم شمال غربي باكستان. وأكد خان مقتل شقيقه واثنين من أبناء أخيه وبعض أفراد الحراسة جراء الهجوم على المجمع السكني الذي يقطن فيه إلى جانب أفراد عائلته الكبيرة.

وكانت حركة طالبان باكستان قد أعلنت مسؤوليتها عن عدد من الهجمات الانتحارية خلال الأيام الأخيرة، واصفة إياها بأنها أعمال انتقامية ردا على هجوم الجيش الباكستاني على سوات ومنطقة باجور القبلية شمال غربي البلاد.

يشار إلى أن السلطات الباكستانية رفضت عرضا من مقاتلى طالبان فى منطقة باجور بالقرب من الحدود مع أفغانستان بوقف لإطلاق النار. وقررت وزارة الداخلية الباكستانية رسميا حظر حركة طالبان الباكستانية التي تنشط في منطقة القبائل جنوب وزيرستان قرب الحدود الأفغانية.

ويتزعم طالبان الباكستانية بيت الله محسود، وقد بررت إسلام آباد قرار الحظر بتورط الحركة في سلسلة التفجيرات الانتحارية الأخيرة.

ويبدو أن اتفاق السلام الذي وقعه سياسيون محليون مع طالبان باكستان في سوات لم يعمر طويلا في ظل استمرار أعمال العنف.

وتأتي العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش الباكستاني في المنطقة في ظل الخلافات بين طرفي الائتلاف الحاكم في باكستان وهما حزب الشعب الباكستاني ذي الأغلبية البرلمانية وحزب الرابطة الإسلامية جناح نواز شريف.

ويذكر أن الإدارة الأمريكية قلقة إزاء قدرة الحكومة الباكستانية على تركيز جهودها على محاربة المسلحين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

وتخشى واشنطن من تحول بعض المناطق الحدودية إلى ملاذات آمنة لمسلحي طالبان الذين يخططون لشن هجمات على القوات الأمريكية وقوات حلف شمالي الأطلسي في أفغانستان.

ملف كوريا النووي على رأس جدول اعمال قمة سيئول

سيئول / الوكالات

يصل الرئيس الصيني هو جينتاو إلى العاصمة الكورية الجنوبية سول للمشاركة في قمة مدتها يومان تركز على برنامج كوريا الشمالية النووي. وسيناقش جينتاو مع نظيره الكوري لي ميونج باك سبل تطوير الحوار الدائر حول برنامج كوريا الشمالية النووي.

ويتوقع أن يوقع الطرفان عددا من الاتفاقيات في حقول التجارة والطاقة.ويأتي المؤتمر وسط أجواء توتر تسود العلاقات بين الكوريتين.

وكان لي قد ربط استمرار المساعدات لكوريا الشمالية باحراز تقدم في مجالي نزع السلاح النووي وحقوق الانسان، مما اثار غضب بيونج يانج.

وقد أدى اطلاق جندي كوري شمالي النار على سيدة كورية جنوبية الى تصعيد أجواء التوتر بين الكوريتين.

يذكر ان المحادثات الدولية بشأن برنامج كوريا الشمالية النووي متوقفة حاليا.

وكانت كوريا الشمالية قد سلمت لائحة مفصلة لنشاطاتها النووية الى الدول الخمس المشاركة في اتفاقية "المساعدات مقابل نزع السلاح النووي"، ولكن لم يتم الاتفاق بعد على آلية للتأكد من المعلومات.

وسيتوجه الرئيس الصيني من سيؤول الى دوشانبي عاصمة طاجكستان لحضور مؤتمر يناقش القضايا الأمنية في منطقة آسيا الوسطى.

الديموقراطيون في دنفر يستعدون لاعلان ترشيح اوباما للرئاسة

دنفر / الوكالات

يجتمع اكثر من ٤٢٠٠ مندوب من الحزب الديموقراطي على مدى اربعة ايام اعتبارا من امس الاثنين في دنفر (كولورادو، غرب) لاعلان ترشيح باراك اوباما رسميا للانتخابات الرئاسية الاميركية ليصبح اول اسود يملك فرصة تاريخية ليكون رئيسا للولايات المتحدة.ووسط اجراءات امنية مشددة، سيعلن مسؤولو الحزب الذين نالوا التفويض خلال الانتخابات التمهيدية للديموقراطيين، ان سناتور ايلينوي (شمال) سيكون مرشحهم لمنافسة الجمهوري جون ماكين.

وقد اعلن اوباما السبت ان مرشحه لمنصب نائب الرئيس هو سناتور ديلاوير (شرق) جوزف بايدن المخضرم في الحياة السياسية الاميركية والخبير في السياسة الخارجية.

ورغم انه سيتم عرض اسم منافسة اوباما السابقة هيلاري كلينتون على التصويت الاربعاء في قاعة بيبسي سنتر العملاقة في وسط مدينة عاصمة كولورادو الا ان نتيجة هذا التصويت معروفة مسبقا لانها ستكون عملية محض حسابية.وسيحضر المؤتمر حوالى ١٥ الف صحافي.

برلمان روسيا يدعم انفصال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا

موسكو/ الوكالات

صوت مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) بالإجماع على قرار غير ملزم يدعو إلى دعم استقلال إقليمي أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية المطالبين بالانفصال عن جورجيا. ومن المقرر أن يعرض قرار دعم استقلال الإقليمين على مجلس الدوما (مجلس النواب) للتصويت عليه. ويقول محللون إن التصويت على القرار رغم أنه غير ملزم للكرملين، فإنه قد يوفر للرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، ورقة مساومة خلال مفاوضاته مع الغرب.

وكانت روسيا قد خاضت حربا قصيرة مع جورجيا خلال الشهر الجاري بعد أن شنت القوات الجورجية هجوما خاطفا على أوسيتيا الجنوبية.

ويُشار إلى أن إقليمي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا الأكبر مساحة يتمتعان باستقلال فعلي منذ إعلان انفصالهما عن جورجيا في أوائل التسعينيات من القرن الماضي.

ورغم أن الاقليمين المنفصلين يتمتعان بدعم اقتصادي ودبلوماسي روسي إضافة إلى الحماية العسكرية، فلم تعترف أي دولة باستقلالهما.

ومنذ انتهاء القتال الذي اندلع في أوسيتيا الجنوبية قبل أسبوعين تقريبا واقترن بطرد القوات الجورجية من أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا المطالبين بالانفصال عن جورجيا، أقام الجيش الروسي مناطق عازلة على الحدود بين هذين الإقليمين وجورجيا.

وصوت مجلس الاتحاد الروسي بـ ١٣٠ صوتا مقابل لا شيء على قرار يدعو الرئيس الروسي إلى دعم استقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية بعد مناقشة قصيرة للمسألة خلال دورته الاستثنائية.

وقال رئيس مجلس الاتحاد، سيرجي ميرونوف، إن الإقليمين يملكان كل المقومات الضرورية لكي يصبحا دولتين مستقلتين.

على صعيد اخر ذكرت وكالة انترفاكس للأنباء أن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قال امس الاثنين انه ينبغي لروسيا تجميد بعض التعهدات التي قطعتها خلال محادثات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

ونقلت الوكالة عن بوتين قوله "نقترح مواصلة المفاوضات داخل إطار عمل المجموعة المختصة بمفاوضات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية مع إبلاغ شركائنا بضرورة الانسحاب من بعض الاتفاقات التي تتعارض حاليا مع مصالح الاتحاد الروسي."

قوات الأمن الجزائرية تقتل عشرة متشددين بعملية أمنية

الجزائر / الوكالات

نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن وزارة الداخلية قولها إن قوات الامن قتلت عشرة اسلاميين متشددين خلال عملية أمنية شنتها الى الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة.

وأضافت وزارة الداخلية في بيان مقتضب نقلته الوكالة أن قوات الامن صادرت ايضا خمس بنادق آلية طراز كلاشنيكوف وجهاز اطلاق قنابل يدوية واربع بنادق نصف الية في العملية التي قامت بها في منطقة عين الدفلى التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن العاصمة. جاءت العملية الامنية في اعقاب انفجار سيارتين ملغومتين في بلدة البويرة التي تقع على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب شرقي الجزائر العاصمة مما تسبب في مقتل ١٢ شخصا وأصابة ٤٢ اخرين يوم الاربعاء الماضي. وجاءت تفجيرات البويرة ذاتها في أعقاب سلسلة هجمات من بينها تفجير يوم الثلاثاء قتل فيه ٤٨ شخصا وكمائن سقط فيها ١١ قتيلا يوم الاحد.

وتمثل التفجيرات في المدن تكتيكات جديدة تبناها أول مرة في عام ٢٠٠٧ المتشددون الذين يقاتلون من اجل اقامة حكم اسلامي في الجزائر البالغ عدد سكانها ٣٤ مليون نسمة وهي مورد رئيسي للنفط والغاز لاوروبا.